كلمة معالي محافظ بنك الكويت المركزي

نيابة عن سمو رئيس مجلس الوزراء

الدورة الاعتيادية السادسة والثلاثون
لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية

(الكويت، الأول من أكتوبر ٢٠١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

يشرفني أن أنوب عن راعي هذا الاجتماع سمو الشيخ / جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء حفظه الله مرحبا بكم بمناسبة افتتاح أعمال الدورة الاعتيادية السادسة والثلاثون لمجلسكم الموقر:

أصحاب المعالي والسعادة محافظي وحكام المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية

سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس الإدارة ومدير عام صندوق النقد العربي

الضيوف الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني أن أرحب بكم اليوم في بلدكم الثاني دولة الكويت، متمنياً لكم طيب الإقامة، وداعياً المولى القدير أن يوفقنا جميعاً لمواصلة بناء صرح العمل الاقتصادي العربي المشترك وتعزيز دعاماته وترسيخها لتحقيق المزيد من التطور والتقدم لمجتمعاتنا العربية. كما أود أن أشيد بجهود مجلسكم الموقر وحرصه الدؤوب على تكريس وتطوير جهود مؤسسات النقد والبنوك المركزية في دولنا العربية لما فيه خير اقتصاداتنا ومواطنينا، ودفع مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك لتحقيق الأهداف والطموحات المرجوة.

أصحاب المعالي والسعادة

الضيوف الكرام

إن الواقع الاقصادي الراهن في منطقتنا العربية يعكس العديد من التغيرات والمستجدات التي أفرزها زخم الأحداث والتحولات على المستوى العالمي. فلا يخفى على حضراتكم حجم التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي خلال هذه المرحلة، والتي تجلت في تباطؤ وتيرة تعافي الاقتصادات المتقدمة من تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية الأخيرة، واستمرار اضطراب أوضاع القطاع المصرفي والمالي في تلك الدول، الأمر الذي ألقى بظلاله على أداء الاقتصاد العالمي. وليست منطقتنا العربية بمنأى عن هذه المستجدات التي زاد من حدة تداعياتها ما يشهده العديد من البلدان العربية من تحولات سياسية مؤثرة. وفي ظل هذه المعطيات تبرز أهمية جهودكم لتعزيز دعامات الاستقرار النقدي والاستقرار المالي كعناصر ضرورية للإصلاح الاقتصادي الشامل.

الأخوة والأخوات الكرام

لقد لعبت البنوك المركزية ومؤسسات النقد في الدول العربية دوراً هاماً وحاسماً في التخفيف من تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية الأخيرة ، وقد عكس ذلك حرصها على انتهاج السياسات الاحترازية، وهو ما أتاح للسلطات النقدية والرقابية التدخل وتوفير الدعم اللازم لمساندة النظام المصرفي والمالي على تلبية احتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة، وذلك ضمن إطار عام من السياسات النقدية الداعمة والنظم والتدابير الرقابية والإشرافية الحصيفة الرامية لتعزيز متانة الأوضاع في القطاعات المصرفية العربية وزيادة قدرتها على إدارة المخاطر، وهو الأمر الذي أضحت معه مؤسسات النقد والبنوك المركزية خط الدفاع الأول لمواجهة التحديات المباشرة التي تفرزها الأزمات المالية.

أصحاب المعالي والسعادة

يحظى اجتماعكم هذا بأهمية خاصة في المرحلة الراهنة، ويعتبر فرصة مناسبة لتبادل الآراء واستخلاص الدروس حول العديد من القضايا والمواضيع الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك. وفي هذا المجال، أود أن أشيد بالجهود التي يبذلها صندوق النقد العربي والقائمون عليه وعلى رأسهم سعادة الدكتور جاسم المناعي، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام، وزملائه العاملين في الصندوق الذين بتظافر جهودهم المخلصة بات صندوق النقد العربي أحد أبرز منظمات العمل العربي المشترك.

وفي الختام، أتوجه لكم جميعاً بكل الشكر والتقدير، وأكرر ترحيبي بكم في بلدكم الثاني دولة الكويت، متمنياً لكم التوفيق والسداد في تحقيق الأهداف المرجوة. والله ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته